مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية
العدد الثالث والعشرون - المجلد الثالث - علم النفس - آذار 2024 م
doi.org/10.52866/esj.2023.03.23.07

تقييم اداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الاداء الوظيفي

عبد الكريم جاسم محمد
مديرية تربية صلاح الدين

ا. م. د. امجاد يونس عبد
الجامعة العراقية / كلية التربية

مستخلص:

هدف البحث الى تقييم اداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في ضوء معايير الاداء الوظيفي، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث الاداة التي ضمت اربعة مجالات رئيسة ، واعد (40) معيارا توزعت بين المجالات الاربعة، ومن ثم اختار عينة ملائمة من مجتمع البحث فبلغت (60) مدرسة ومدرسة، وبعد تطبيق الاداة المتمثلة ببطاقة الملاحظة واستعمال الوسائل الاحصائية الملائمة، توصل الباحث الى نتائج متنوعة من اهمها:

- ان معايير المجال الاجتماعي جاءت بالمرتبة الاولى، ومن ثم التخطيط فالتنفيذ، وفي المرتبة الاخيرة جاء مجال التقويم.
- تحققت جميع معايير مجال التخطيط.
- تحققت (12) معيارا من مجال التنفيذ من بين (20) معيارا.
- تحقق معيارين فقط في مجال التقويم من مجموع (6) معايير.
- تحقق خمسة معايير في المجال الاجتماعي من مجموعة (6) معايير.

(Abstract – Standards – Functionality) .

The research aimed to evaluate the performance of Arabic language teachers, male and female, in light of job performance standards. To achieve the research goal, the researcher prepared a tool that included four main areas, and prepared (40) standards distributed among the four areas, and then chose an appropriate sample from the research community, which amounted to (60). School and school, and after applying the tool represented by the observation card and using appropriate statistical methods, the researcher reached various results, the most important of which are:

- The standards of the social field came in first place, then planning and implementation, and in last place came the field of evaluation.
- All planning criteria were met
- (12)- standards were achieved in the field of implementation out of (20) standards
- Only two criteria were achieved in the field of evaluation out of a total of (6) criteria.
- Five criteria in the social field were achieved from a set of (6) criteria.

الفصل الاول/ التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

لطريقة إعداد المدرسين في الكليات التربوية المعنية أثر في مستويات الإعداد الأمر الذي يساعد على وجود نوع من الطبقية بين المدرسين ويصبح جلّ همها يتركز في تخريج أكبر عدد ممكن من المدرسين الذين يمكن القول عنهم إنهم ليسوا مكتملي التأهيل وذلك ما سبب هذا الضعف فقد يكون البرنامج المسؤول عن الإعداد متشعباً مزدحماً، وقد يهتم بالجانب النظري أكثر من إهتمامه بالجانب التطبيقي كذلك إهماله للكفايات والمهارات المطلوبة للمدرس، لذلك فقد لجأ الباحث إلى اختيار معايير الاداء الوظيفي وتحديدها، لتقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية، (زاير وعايز، 2014: 34) تلك المعايير التي لم يجد الباحث أن احداً قد تناولها على حد علمه لاسيما في مادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية، هذه المؤسسات التربوية التي تعنى بإعداد الفرد السوي، حيث يرى الباحث من الضروري القيام بدراسة واقع القائمين بالتدريس في هذه الاعداديات لأنهم يجب أن يكونوا على مستوى متقدم من الأداء التعليمي كي يخرّجوا افرادا مؤهلين للنهوض بالمجتمع، وتأتي هذه الرؤية من خلال خبرته الشخصية حيث انه كان يدرس مادة اللغة العربية.

ويمكن ايجاز مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي : ما مستوى تقييم أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الأداء الوظيفي؟

أهمية البحث:

إنَّ أحد الأهداف الرئيسة للدراسات التربوية هي تنمية الجوانب العقلية والبدنية للفرد جميعها في ضوء إكسابه قيمًا أخلاقية وعلمية ترفده في مجتمع قد تطورت فيه البنى الإنسانية جمعا، ومساعدته لاجتياز مشكلات قد تواجهه في الحياة والتوجه الحاصل هو كيفية امتلاكه للقيم بما يجعله إنسان صالحًا بين اقرأنه لمسايرة المجتمعات، والتربية هي المستودع والركيزة المهمة لكلِّ مجتمع، فهي عمليات متكاملة تساعد الفرد على تفاعله في الحياة والمجتمع، فضلاً عن بناء الجانب الروحيّ وغرس القيم الأخلاقيّة لذلك المجتمع، وإذا أردنا لمجتمع ما، أن يطوّر مواهب أبنائه ويوظف خبراتهم ومعارفهم، فينبغي له أن يتبنى تربية تمكنه من الرقي والنهوض بالواقع العلميّ والعمليّ لذلك المجتمع؛ لأنّ من طريق التربية يمكن إعداد الإنسان الواعي وتأهله ليمد المجتمع بالعلم والمعرفة، ويمكن أن نلحظ الاختلاف الموجود بين المجتمعات العالمية ما هو إلاّ اختلاف في نوع التربية التي تلقاها ذلك المجتمع. (زاير وداخل، 2015: 19)

ويرى الباحث انه لا يمكن أن تخفى أهمية المدرس في المجتمع ، إذ له الصدارة بين عوامل نجاح التربية وتحقيق غاياتها الأساسية من طريق إعداد المواطن على النحو المرغوب فيه ، من طريق ترجمة القيم والمثل العليا إلى أهداف تترجم بدورها الى إجراءات سلوكية تمثل المواصفات المطلوبة .

وهناك اسباب قوية تجعلنا نقول بان اعداد وتدريب المدرس على المهارات التدريسية ضروري وان لا تترك للخبرة اية اهمية في صقل المهارات، ولكنها أي المهارات قد تعود للخبرة، وليس للتدريب او الاعداد، وان الكثير من الدراسات

اظهرت القليل من تاثير الخبرة، وان هناك مدرسين مضى على عملهم التدريسي مدة طويلة ولكن مهاراتهم التدريسية تجدها ضعيفة او انها روتينية ليس فيها روح التجديد او التطوير.

ويرى الباحث ان المنهج المدرسي هو عنصر أساسي من عناصر التعليم ومرآة ينبغي ان تعكس ظروف المجتمع الذي تخدمه ، وتحقق اهدافه وتواجه احتياجاته المختلفة وبقدر ما يصيب المجتمع من تغيرات في هذه المجالات بقدر ما ينبغي ان يعكس ذلك على مناهج التعليم.

وتزداد اهمية تقويم الاداء عندما يعتمد على تحديد الكفايات اللازمة له، وقبل الخوض في التعرف على تقويم الاداء علينا معرفة مفهوم الاداء والذي عرف بتعاريف عديدة، فهو «الجهد الذي يقوم به الشخص لانجاز عمل ما بالفعل بحسب قدرته واستطاعته»، اما في مجال التربية والتعليم فهو يعد عملية تحديد مستوى انجاز المدرس لمهامه التدريسية في ضوء الكفايات اللازمة لذلك. يهدف تقويم الاداء إلى تقدير جهود العاملين استناداً إلى عناصر ومعدلات تتم بمقارنة ادائهم بها بغية تحديد مستوى كفايتهم في المهام الموكلة اليهم (الربيعي، 2016: 285-284)

واستنادا الى ما سبق يمكن للباحث تحديد اهمية البحث بالنقاط الآتية:

1. اهمية التربية عموما بوصفها عملية بناء الاجيال.
2. اهمية اللغة بنحو عام.
3. اهمية اللغة العربية بنحو خاص بوصفها لسان القران الكريم.
4. اهمية التقويم والتقييم في العملية التربوية.
5. اهمية مدرسي اللغة العربية.
6. اهمية تقييم الاداء بوصفه اساس مهنة التعليم لمدرسي اللغة العربية.
7. اهمية المرحلة الثانوية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تقييم اداء مدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الأداء الوظيفي.

حدود البحث:

1. **الحدود العلمية** : معايير الاداء الوظيفي التي ستعتمد في البحث الحالي .
2. **الحدود البشرية** : مُدرسو مادة اللغة العربية ومُدرساته في المرحلة الثانوية .
3. **الحدود المكانية** : المدارس الثانوية الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين – قسم تربية الدجيل .
4. **الحدود الزمانية** : الفصل الثاني من العام الدراسي (2023-2022) .

تحديد المصطلحات:

التقييم: عرفه كل من:

عرفه ابو الديار واخرون، 2012: «تقدير الظواهر تقديرا يقدم تفسيرا لما له معنى وقيمة من نواتج التعلم، من خلال جمع المعلومات عن طريق الملاحظة والتسجيل والتوثيق لقدرات الفرد، وهذه المعلومات هي الاساس للقرارات المنهاجية عند التخطيط لفرد او مجموعة من الافراد». (ابو الديار واخرون، 2012: 70)

التعريف النظري للتقييم: يتفق الباحث مع تعريف ابو الديار لملاءمته واجراءات البحث الحالي.

التعريف الاجرائي للتقييم: اصدار حكم بمستوى مد رسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية استنادا الى معايير محددة.

الاداء: عرفه كل من:

عرفته الجهوية، 2009: «ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري ويستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، ويكون عادة على مستوى معين، يظهر منه قدرة الفرد على أداء عمل ما». (الجهوية، 2009: 101)

التعريف النظري للاداء: يتفق الباحث مع تعريف الجهوية لملاءمته واجراءات البحث الحالي.

التعريف الاجرائي للاداء: مستوى عينة البحث من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية في ضوء بطاقة الملاحظة المحددة لذلك.

تقييم الاداء: عرفه كل من:

التعريف الاجرائي لتقييم الاداء: درجة تحدد باعتماد عتبة قطع معينة لمعرفة مستوى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في ضوء عدد من المعايير او المحكات.

المعيار: عرفه كل من:

التعريف الاجرائي لمعايير الاداء الوظيفي: الدرجة التي يحصل عليها افراد عينة البحث من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بعد ملاحظتهم استنادا الى بطاقة الملاحظة التي اعدها الباحث لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني :
جوانب نظرية ودراسات سابقة

مقدمة:

الغرض من القياس هو الكشف عن الفروق الفردية بأنواعها، فهناك القياس في المجال المعرفي: مثل قياس التعلم – التفكير – التذكر – الذكاء. وهناك القياس في المجال الانفعالي: مثل قياس الميول – الاتجاهات – القيم – سمات الشخصية وكذلك القياس في المجال الحركي: مثل قياس السرعة والدقة في انجاز الحركات والمهارات. أما التقويم فهو تقدير قيمة الشيء والحكم عليه (ينظر التعريفات أنفة الذكر ويأتي بعد مرحلة القياس، فجمع المعلومات عن أطوال الطلبة باستخدام المتر يعد (قياسا)، ثم إصدار الأحكام على هذه الأطوال بان الطالب طويل أو قصير أو متوسط القامة، يعد (تقويما). أما التقييم فهو التثمين، ويستخدمها البعض مرادفة للتقويم وهو خطا شائع، والأصح لغويا واصطلاحيا هو (التقويم) وليس (التقييم)، فإذا قال شخص انه قيم سلعة ما أي ثمن تلك السلعة، وجعل لها قيمة معلومة. وإذا قال آخر : انه قوم العصا، فانه يعنى انه عدل العصا وصححها أي جعلها مستقيمة.

ويرى الباحث انه في بداية الأمر لابدّ أن نحدد هل هو تقييم أم تقويم؟ لاسيما أن الخلاف حول الكلمتين قد أخذ حيزاً كبيراً من جهود الباحثين والمهتمين بهما والمستخدمين لهما في المجالات المختلفة، وخصوصا في المجال التربوي.

ويعود الخلاف حول مصطلح التقييم، ومصطلح التقويم إلى الفعل في اللغة العربية، فيقال: قيّمت الشيء تقييماً، وقوّمت الشيء تقويماً، كما ورد في كثير من معاجم اللغة العربية وقيّمت الشيء تقييما بمعنى قدّرت ثمنه، وقيّمته لذلك شاع في المجالات الاقتصادية خصوصا مصطلح تقييم الأصول، أي تقدير القيمة والثمن لها، في حين أن تقويم شيء تقويماً، وجعلته مستقيماً، أي إصلاح الشيء، وعلاج المعوج منه، لذلك يستخدم في مجال الطب خصوصا في تقويم الأسنان مثلا، أي إصلاح، تعديل المعوج منها. والاختلاف أيضا حول كلمتي التقييم والتقويم لا يعود في الأصل الى اللغة العربية

فقط ، بل إلى الكلمتين في اللغة الانجليزية أيضاً، حيث نجد كلمة Valuation ، وتعنى تقييم، وكلمة تعنى تقويم، وحلاً للخلاف اللغوي فقد أجاز اللغة العربية استخدام الكلمتين بمعنى واحد -Eval uation, لكن ذلك لم ينهى الخلاف بين التربويين نوعا ما، وأصبح البعض يرى أن تقييم هو عملية إصدار حكم فقط، إما التقويم فيعني إصدار حكم على تقويم الأداء والمنتج، مع اتخاذ القرارات، ووضع الخطط والبرامج، والتغذية الراجعة من أجل التطوير والتحسين لجميع مكونات المنظومة التعلمية، سواء على مستوى المدخلات أو العمليات أو المخرجات عند ممارسة التقويم (رفاعي، 2012: 271-272).

واستنادا الى ذلك يكون التقييم جزءا من التقويم، وأن التقويم أعم وأشمل ويتضمن القياس والتقييم لأنهما من العمليات التي يمكن إجراؤهما مع المنتج .

دواعي عملية التقويم:

1- قد تجري بناءً على تكليف رسمي من الحكومة أو المؤسسة المسؤولة عن العملية التربوية إما بهدف سياسي كإجراء تغيير أو تعديل في المؤسسات التربوية المرسومة أو بهدف مادي لمعرفة ما إذ كان البرنامج التربوي يستحق ما ينفق عليه من نفقات. (علام، 2000: 40)

2- قد تجري لمعرفة حجم ونوع الأهداف التي أنجزت والتي لم تنجز (القيمة التربوية)، ولتبرير اهمية استمرار البرنامج التربوي ومدى مصداقيته وفعاليته في احداث التغيير والتطوير .

3- قد تجري بهدف التشخيص والتعرف على نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لعلاجها .

4- قد تجري بهدف ضبط العملية التربوية ومتابعتها والتنبؤ بالمشاكل التي قد تظهر في المستقبل وللعمل على مواجهتها. (زاير وحسين، 2020: 120-121)

أدوات التقويم:

يستعمل التقويم العديد من الأدوات في عملية جمع المعلومات وتحليلها وصولا إلى النتائج ، وهذه الأدوات تتمثل بما يأتي :

1- **الملاحظة:** تعد الملاحظة إحدى أدوات التقويم ، ويتم من طريقها جمع المعلومات عن الناس والأماكن ، ومن متطلباتها مهارات الإصغاء والانتباه الجيد للتفاصيل المراد ملاحظتها .

2- **المقابلة:** تعد المقابلة إحدى الأدوات المستخدمة في التقويم، وهي علاقة إنسانية فنية تعامليه بين المدرس والطالب وجها لوجه، وتتم وفق أسلوب علمي.

وفي ظرف مناسب من الخبرة والعلم ، وفيها يحاول المدرس استثارة آراء ومعلومات الطالب ليجمع المعلومات ويحللها ليصل إلى الأهداف المرسومة.

3- **الاستبانة** : تعد الاستبانة من الأدوات كثيرة الاستخدام في التقويم، وهي تحتوي على عدد معين من الأسئلة حيث توضع أجوبتها في جدول وذلك بعد تحويلها إلى أرقام وتوزيعها على الأفراد ليجيبوا عن أسئلتها بينهم وبين أنفسهم ومن ثم يعيدونها إلى الباحث.

4- **الاختبار** : يعد الاختبار أحد الأدوات كثيرة الاستخدام في التقويم، وفيه تقدم مجموعة من المثيرات للفرد وذلك لاستثارة إجابات تكون أساسا لإعطائه درجة رقمية، وهذه الدرجة تعتبر مؤشرا للقدر الذي يمتلكه الفرد من الخاصية المقاسة بالاختبار. (زاير وحسين، 2020: 119- 120)

ومما سبق يتبين إن التقويم يستعمل أربعة أدوات في عملية جمعه للمعلومات ومعالجتها له ، ولعل الاستبانة من أفضلها لما لها من ميزة اختصار الوقت وجمعها لقدر اكبر من البيانات ولذا تستعملها بحوث التقويم ومنها البحث الحالي.

مجالات التقويم:

اتسع مجال التقويم في المدرسة الحديثة لدرجة كبيرة، لذا عني القائمون به على شؤون التربية بالعناية به وبوسائل تطبيقه في مجالات مختلفة شملت عناصر العملية التربوية جميعها كما يأتي :

1. **تقويم المنهج**

تقع مسؤولية تقويم المنهج على واضعيه، إذ عليهم إن يقوموا محتواه والمواد التعليمية التي استخدمها لتحقيق أهدافه، فلابد من الحكم على مدى صدق محتواه، ومدى قيمته في إحداث التغيير المنشود في شخصيات الطلبة .

2. **تقويم المدرس**

لما كان المدرس أقرب الناس الى الطالب وأكثرهم تأثيراً في نموه التربوي، يعد تقويمه من ميادين التقويم الرئيسة، ويحصل بطرائق وأساليب متعددة منها :

- تقدير كفاية المدرس من خلال الأثر الذي يحدثه في تحصيل طلبته .
- تقدير الطلبة لمدرسيهم .
- تقديرات الزملاء والمسؤولين والخبراء لكفاية المدرس .
- دراسة الدافعية للعمل والرضا عنه والاتجاهات نحو المهنة .
- دراسة دوافع اختيار مهنة التدريس .
- تحليل عمل المدرس .

3. **تقويم الإدارة**

ويشمل تقويم عمل الإدارة الجوانب الآتية :

أ. تقويم الجانب الإداري ويشمل :

القيادة التربوية .

إدارة التعليم وتنظيمه .

انجاز الطلبة ونشاطاتهم .

ب. تقويم العلاقات الشخصية :

ويشمل العلاقات مع المدرسين والطلبة والمجتمع المحلي، فضلاً عن ذلك يمكن إن يسهم في تقويم الإدارة كل من المشرف التربوي والمدرسين والطلبة وذلك باستخدام قوائم التقدير، إذ تصاغ نماذج تستند الى مواصفات عمل المدير تتطلب التحسين وتقويم انجاز العاملين في الإدارة المدرسية.

4. **تقويم الوسيلة التعليمية**

ويمكن تقويم الوسيلة على وفق ما يأتي :

- دراسة الوسيلة في نفسها ومدى قدرتها على توضيح المادة ومطابقتها بمواصلة الوسيلة التعليمية الجيدة .
- تجريب عملية التدريس (مع الوسيلة التعليمية) وإعادة تسجيل النتائج التي سجلت باستعمال الوسيلة .

5. **تقويم الطالب**

نتيجة للتطور الذي شمل أدوات التقويم والقياس فضلاً عن ظهور النظريات في علم النفس التعليمي أدى بطبيعة الحال الى التفكير جدياً بجوانب أخرى من جوانب نمو الطالب، ولاسيما بعد ظهور تصنيفات جديدة للأهداف التربوية .

6. **تقويم التحصيل :**

يتضمن هذا المجال إكساب الطلبة المعلومات وفهمهم للحقائق والمفاهيم والتعميمات والقوانين والنظريات التي يمكن إن يتضمنها مجال معين من

مجالات الدراسة، وكما يتضمن انتقال أثر التعليم، أي قياس قدرة الطالب على تطبيق ما تعلمه، وغالباً ما يقوم المدرس بهذه الوظيفة وفيها يلجأ الى وسائل قياسية متعددة . (زاير وحسين، 2020: 122- 126)

الاداء الوظيفي:

يرى الباحث ان من اهداف تعليم اللغة العربية أن يستعمل المتعلم والمدرس اللغة العربية بنجاح في عدد من الوظائف بما يحقق الاداء الوظيفي للغة، وكما يراها (فلبمان) بالوظائف الفكرية ، والتواصلية المختلفة كالوظيفة المعرفية البيانية؛ لتوصيل الأفكار والمعلومات والمضامين المعرفية. والوظيفة الاستكشافية؛ للتعلم والبحث، والاكتشاف، والتفكير. والوظيفة التقعيدية؛ لوصف اللغة وتفسيرها. والوظيفة الذاتية؛ للتعبير عن آرائه ومشاعره وانفعالاته. والوظيفة الاجتماعية؛ للتفاعل مع الآخرين، وتكوين العلاقات الاجتماعية، والمحافظة عليها. والوظيفة التأثيرية التوجيهية؛ للتأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم. والوظيفة النفعية؛ للحصول على الأشياء. (فلبمان: 16)

يستند مدخل الاداء الوظيفي أو مدخل العلميات الى ان كل فرد له أدوارا متعددة في حياته، فهو عضو في اسرة، وعضو في مجتمع له نظام يحدد حقوق الفرد وواجباته، ويؤدى عمل أو وظيفة ما يكسب منها عيشه، وهدف التعليم هو اعداد الأفراد لأداء هذه الأدوار، وما ترتبط بها من عمليات ولعل الخشية الأساسية من مدخل الاداء الوظيفي تأتي من ادراكنا أن الوظائف والمهن والعمليات دائمة التطور بتأثير العوامل العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية، ومن ثمّ فان التقيد التام بتحليلنا لمتطلبات المهنة أو العمل أو الدور الفردي والاجتماعي في صورته الحاضرة يعني تجميد الحياة، أو على عدم اعداد الأفراد للمستقبل ومن هنا تأتي أهمية النظرة المستقبلية من جانب، واعداد الأفراد من جانب اخر (لبيب واخرون ، 1984: 137)

وفي ضوء النظرة النظامية للمنهج يعدّ التقويم بمثابة جهاز التحكم في منظومة المنهج، ومن ثمّ فهو مسؤول عن مسار العملية التعليمية في اتجاهها السليم من خلال التغذية المرتدة التي توفرها، ولكى يصبح هذا التحكم ذاتيا، لا بدّ للتقويم أن يكون أساسيا من مكونات هذه المنظومة، يترابط عضويا مع مكوناتها.

دراسات سابقة:

- دراسة الكرعاوي 2004:

هدفت الدراسة الى تقويم مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس طرائق تدريس اللغة العربية وذلك من خلال: تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لاداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس طرائق تدريس اللغة العربية. وتحديد مستوى اداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء تلك الكفايات. ولتحقيق اهداف البحث فقد اعتمد الباحث على مجموعة من الاجراءات التي شملت تحديد مجتمع البحث اذ اقتصر مجتمع البحث على مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات، وبلغ مجموع المدرسين (93) مدرساً ومدرسة، ولكون البحث الحالي يهدف الى تقويم اداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التعليمية قام الباحث ببناء قائمة من الكفايات التعليمية اللازمة

لاداء المدرسين في تدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية معتمداً على عدد من الاجراءات. وطبق الباحث استمارة الملاحظة بنفسه عن طريق الملاحظة المباشرة وبعد الانتهاء من التطبيق عولجت البيانات احصائياً. وتوصل الباحث للنتائج الآتية :

1. كان اداء المدرسين بشكل عام دون المستوى المطلوب .

2. اداء المدرسين كان حسناً في مجال كفايات العلاقات الانسانية وادارة الصف، ومجال كفايات استثارة الدافعية . اما اداؤهم في المجالات الخمسة وهي (التقويم، استخدام الوسائل التعليمية، التخطيط والاعداد للدرس، الاهداف التربوية، تنفيذ الدرس) فكان ضعيفاً .

- دراسة الحرداني 2005 :

هدفت الدراسة الى تقويم أداء معلمي اللغة العربية بعامة في ضوء الكفايات التعليمية التي تقيسها أداة البحث. وتحددت الدراسة بمعلمات اللغة العربية من خريجات كليات المعلمين ومعاهد أعداد المعلمات وبلغ عدد أفراد مجتمع البحث (416) معلمة .

أعد الباحث استمارة ملاحظة تتضمن (50) كفاية تعليمية موزعه بين (5) مجالات. واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون، والوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعادلة الوسط المرجح والوزن المئوي والاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين. وأسفر البحث الحالي جملة من الناتج من أهمها ان أداء معلمات اللغة العربية بشكل عام كان مقبولاً.

الفصل الثالث :
منهج البحث وإجراءاته

أولاً/ منهج البحث :

لتحقيق هدف البحث المتمثل في تقييم اداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الاداء الوظيفي، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي كونه المنهج الملائم لطبيعة البحث الحالي وهدفه.

ثانياً/ مجتمع البحث وعينته:

- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الاصلي في البحث الحالي بمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة للعام الدراسي 2022-2023. الذين يدرسون مادة اللغة العربية في قضاء او قاطع الدجيل التابع الى المديرية العامة لتربية صلاح الدين، وقد بلغ عددهم (135) مدرسا ومدرسة وهم يتوزعون على المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية في قضاء الدجيل.

- عينة المدرسين والمدرسات:

بعد تحديد مجتمع البحث الأصلي تم اختيار ما نسبته 44.5 ٪ تقريبا من مجتمع البحث، وبعدد (60) مدرسا ومدرسة ليمثلوا عينة البحث الحالي ومن مدارس متنوعة في قضاء الدجيل. وهو عدد ملائم جدا نظرا لان تطبيق الاداة يحتاج الى وقت وزيارات ميدانية للمدارس التي يدرسون فيها، مما يجعل ملاحظة العينة ككل امر صعب على الباحث. وكان الاختيار قصديا من الباحث ليكونوا ممثلين لمتغيرات البحث بصورة دقيقة.

ثالثاً/ أداة البحث:

أ- بطاقة ملاحظة تقييم الاداء:

من مُتطلَبات البحث الحالي اعداد (بطاقة

مُلاحظة في ضوء معايير الاداء الوظيفي)، وقد بنى الباحث هذه البطاقة استنادا الى الخطوات العلمية في البناء. وقد اتبع في بناء البطاقة الخطوات الآتية:

1- تحديد المجالات الرئيسة لمعايير الاداء الوظيفي:

لتحديد مجالات معايير الاداء الوظيفي اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على كتُب اللغة العربية في التربية العملية لمعرفة ما يتطلّبه تدريس هذه المادة، وما تحتويه من أهداف تعليمية.

- الاطلاع على أهداف تدريس مادة التربية العملية في اقسام اللغة العربية في كليات التربية.

- الاطلاع على عدد من الأدبيات، والدراسات، والبحوث العربية، والأجنبية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ولاسيما الدراسات التي تناولت موضوع معايير الاداء الوظيفي، التي أفيد منها في تحديد المجالات التي استُعملت في الاستبانة الاستطلاعية، وفي صياغة الفقرات بشكلها الأوليّ .

- خبرة الباحث المتواضعة من طريق تخصصه في طرائق التدريس؛ وعمله مدرسا لمادة اللغة العربية، فضلا عن مشاركته في عدد من الدورات التدريبية ذات العلاقة بمعايير الاداء الوظيفي للمدرسين والمدرسات.

في ضوء ما تقدّم وجد الباحث أنّ مجالات معايير الاداء الوظيفي تتمثل في اربعة مجالات رئيسة، هي: مجال التخطيط، ومجال التنفيذ، ومجال التقويم، والمجال الاجتماعي.

2. تحديد المعايير الفرعية لمجالات الاداء الوظيفي:

بعد اتفاق الخبراء على أنّ هذه المجالات تُمثل مجالات معايير الاداء الوظيفي لمدرسي اللغة العربية، ولتحديد المعايير الفرعية للمجالات الاربعة الرئيسة أعدّ الباحث استبانة أولية تضمّنت تعريفاً لمفهوم معايير الاداء الوظيفي، وطرح سؤالاً مفتوحاً، هو: "ما معايير الاداء الوظيفي اللازمة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها بحسب رأيكم؟"، وعلى وفق المجالات الاربعة، وقد وزّع الاستبانة المفتوحة على عدد من المتخصّصين في المناهج، وطرائق تدريس اللغة العربية، وفي أثناء عملية التوزيع أوضح الباحث لهم الهدف من البحث، من أجل إثارة انتباههم للإجابة عن السؤال بنحو واضح؛ ممَّا يساعد على تحقيق أهداف البحث، وأفاد الباحث من طريق هذا الإجراء الاطلاع على بعض الإجابات التي أفصح عنها السادة الخبراء، والتي ينشدونها للنجاح في العملية التربوية.

وتكونت بطاقة الملاحظة بصيغتها الأولية من اربعة مجالات، هي: مجال التخطيط، ومجال التنفيذ، ومجال التقويم، والمجال الاجتماعي. ويضم كلّ مجال عدداً من المعايير الفرعية بلغ عددها الكلي (40) معيارا، بواقع (8) معايير في مجال التخطيط، و(20) معيارا في مجال التنفيذ، و(6) معايير في مجال التقويم، و (6) معايير في المجال الاجتماعي.

3- صدق الأداة (بطاقة ملاحظة معايير الاداء الوظيفي):

من مظاهر صدق بطاقة الملاحظة هي قدرتها التنبؤية اعتماداً على معايير محدّدة، وتُعدّ الأداة صادقة إذا قامت بمعرفة ما يراد قياسه بوضوح (النعيمي واخرون، 2015: 178)، وعرض الباحث البطاقة على مجموعة من الخبراء والمحكمين؛ لغرض التحقق من الصدق الظاهريِّ لفقرات بطاقة الملاحَظة، والتحقق من ملاءمة كلِّ معيار للمجال، فكانت النتائج بعد استعمال مربع كاي كلها ايجابية

مقبولة.

4 - توصيف بطاقة ملاحظة معايير الاداء الوظيفي:

عدّ البعض الملاحظة المباشرة بانها افضل وسيلة لقياس مهارات التدريس الصفي (محمود، 2006: 105)، اذ انها تتوخى الدقة وتتجنب التحيز، ويمكن الوصول من خلالها الى نتائج دقيقة وقريبة الى وصف الواقع وتشخيصه اكثر من استعمال ادوات البحث الاخرى، والملاحظة وسيلة مهمة من وسائل جمع البيانات فهي اداة يمكن من خلالها معرفة مدى تحقق الاهداف المنشودة لبرنامج تعليمي معين او نهج محدد، ويزاد على ذلك ان الملاحظة تتطلب تركيزا و امعانا ومشاركة كل الحواس في ذلك. (الدليمي وصالح، 2014: 101-102)

وبناء على ما تقدم فقد اعد الباحث بطاقة ملاحظة معايير الاداء الوظيفي، وقد شكلت المعايير التي حددت سابقا البالغ عددها (40) معيارا محتوى هذه البطاقة.

وحدد الباحث مستويات الاداء لكل مؤشر لمعايير الاداء الوظيفي، وذلك باستعمال مقياس تضمن ثلاثة بدائل امام كل معيار، وينتقي احدها عند ملاحظة المدرس او المدرسة، وهذه البدائل هي: (تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة)، اذ اعطى البديل تنطبق بدرجة كبيرة (3) درجات، والبديل تنطبق بدرجة متوسطة (2) درجتان، والبديل تنطبق بدرجة قليلة (1) درجة واحدة فقط.

ولغرض وصف الاداء اعتمد الباحث على ما يأتي:

1. الاطلاع على عدد من الادبيات التي تعتني بتدريس اللغة العربية.

2. مقابلة عدد من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، والمشرفين التربويين، والمدرسين والتشاور معهم فيما يخص آلية توصيف معايير الاداء الوظيفي.

3. افاد الباحث من خبرته المتواضعة في تدريس اللغة العربية.

وبناء على ما تقدم اعد الباحث وصفا لثلاثة مستويات من الاداء المحتمل لكل معيار اذ يقابل كل معيار وصفا بديلا من بدائل المقياس الثلاثي الذي احتوت عليه البطاقة التي تبدأ بالبديل تنطبق بدرجة كبيرة (3) درجات، وتنتهي بالبديل تنطبق بدرجة قليلة الذي تقابله الدرجة (1)، ومن اجل التأكد من سلامة الوصف المذكور للبطاقة، عرضه الباحث على عدد من الخبراء والمحكمين، فأقروا موافقتهم على سلامة الوصف وملاءمته وسلامة ترتيبه.

التطبيق الاولي لبطاقة ملاحظة معايير الاداء الوظيفي:

للتثبت من وضوح بطاقة ملاحظة معايير الاداء الوظيفي، وامكانية تطبيقها بنحوٍ عملي، ومدى ملاءمتها للوقت المعين لها، قام الباحث بتطبيقها استطلاعيا على خمسة مدرسين، فظهر له ان البطاقة تتسم بالوضوح، وانها ملائمة للوقت المخصص لها وهو ما يقرب من (30 دقيقة)، وبذلك اصبحت جاهزة للتطبيق النهائي.

ثبات بطاقة ملاحظة معايير الاداء الوظيفي:

يعني الثبات دقة الاداة، أي اتساق القياس واطراده بما يزودنا من معلومات عن سلوك الافراد، ويعني الثبات الاتساق في النتائج أي ان اداة البحث يمكن الاعتماد عليها اذا اتصفت بالثبات، واذا اتصفت بالثبات تعطي النتائج نفسها، فثبات

الاداة يعني الدقة والموثوقية المتوافرة في أداة القياس، لان الأداة المتذبذبة لا يمكن الاعتماد عليها ولا الأخذ بنتائجها، وأنّها مضيعة للجهد والوقت والمال. (العساف، 2006: 430.431).

وان حساب الثبات لأية اداة تجعل نتائج البحث اكثر موضوعية، وحساب الثبات يمكن ان يكون بأكثر من اسلوب، لذا اتبع الباحث الاجراءات الاتية في استخراج ثبات بطاقة الملاحظة لمعايير الاداء الوظيفي:

1. الاتفاق بين الباحث وملاحظ ثان، إذ درب الباحث احد زملائه على بطاقة الملاحظة وتوصيف الاداء لكل معيار، وكيفية تطبيق تلك البطاقة واعطاء الدرجات.

وبعد ان تثبت الباحث من ان الملاحظ الثاني قد اصبح قادرا على استعمال الاداة بمهارة، قام الباحث والملاحظ الثاني بملاحظة اداء عشرة مدرسين، وكان كل من الباحث والملاحظ الثاني يضع الدرجة التي يراها تلائم اداء المدرس او المدرسة لكل معيار بمعزل عن الآخر وبعد الانتهاء من الملاحظة افرغ البيانات، ثم استخرج معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط (بيرسون Pearson) بين درجات الباحث ودرجات الملاحظ الثاني لكل مجال من مجالات بطاقة الملاحظة، وقد وجد الباحث ان مقادير هذه المعاملات تتراوح بين (0.79)، و(0.85).

2. الاتفاق بين الباحث ونفسه عبر الزمن، اذ لاحظ مع نفسه اداء العشرة مدرسين، أي بمعدل مشاهدتين لكل فرد منهم، وكانت المدة الزمنية ما بين المشاهدتين اسبوعين، وقد وجد الباحث ان مقادير هذه المعاملات تراوح ما بين (0.83)، و(0.87) وهي معاملات ثبات جيدة ومقبولة.

رابعاً/ التطبيق النهائي لبطاقة ملاحظة معايير الاداء الوظيفي:

بعد ان تثبت الباحث من صدق اداة البحث وثباتها، بدأ الزيارات الميدانية لمدارس مدرسي عينة البحث، وقد تضمنت الزيارة الاجراءات الاتية:

1. زيارة المدرس او المدرسة ومشاهدته مدة حصة دراسية كاملة، والتأشير في الحقل الذي يلائم امتلاك المدرس لكل معيار من المعايير التي تضمنتها بطاقة ملاحظة معايير الاداء الوظيفي.
2. الاطلاع على الخطط اليومية والفصلية في دفتر الخطط الخاصة بكل مدرس او مدرسة، وتأشير الفقرات التي تقاس من ملاحظة دفاتر الخطة.
3. كان نصيب كل مدرس زيارة واحدة لتعرف مدى امتلاك معايير الاداء الوظيفي عند كل مدرس او مدرسة.

خامساً/ الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث في تحليل نتائج البحث واجراءاته الحقيبة الاحصائية الاجتماعية (SPSS).

1. معادلة الوسط المرجح.
2. معادلة ارتباط بيرسون.
3. معادلة الوزن المئوي.

الفصل الرابع/ نتائج البحث

يهدف البحث الحالي الى تقييم اداء مدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الأداء الوظيفي. وسيتم عرض النتائج بحسب تسلسل المراتب لمجالات التقييم التي توصل اليها البحث الحالي.

تقييم اداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة الثانوية على وفق المجالات:

ظهر للباحث ان المجال الاجتماعي قد جاء

بالمرتبة الاولى اذ بلغ وسطه المرجح (2.38) ووزنه المئوي (٪79.38)، في حين جاء مجال التخطيط بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (2.13) ووزن مئوي (٪71.08)، وجاء مجال التنفيذ في المرتبة الثالثة بوسط مرجح (2.07) ووزن مئوي (٪69)، في حين اخذ مجال التقويم المرتبة الاخيرة بوسط مرجح (1.99) ووزن مئوي (٪66.33)، ويرى الباحث ان ذلك قد يعود الى ان عينة البحث تتمتع بمعايير اجتماعية اكثر من معايير المجالات الاخرى، وهي نتيجة ايجابية ان تتمتع العينة بمعايير الاداء الوظيفي الاجتماعية، في حين ظهر ان مجال التقويم لم يتحقق اذ لم يصل وسطه المرجح (1.99) الى عتبة القطع المقبولة، مما يعطي مؤشرا سلبيا على امتلاك عينة البحث لمعايير هذا المجال. اما المعايير ككل فقد حصلت على متوسط (2.14) ووزن مئوي (71.33)، وقد وصلت الى عتبة القطع في القبول، لكنها ليست بالمستوى المطلوب عند المدرسين.

جدول (1) نتائج بطاقة الملاحظة لمعايير الاداء الوظيفي في المجالات الاربعة

الرتبة	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	المجال الاجتماعي	2.38	٪79.38
2	مجال التخطيط	2.13	٪71.08
3	مجال التنفيذ	2.07	٪69
4	مجال التقويم	1.99	٪66.33
الكلي		2.14	٪71.33

تقييم اداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في مجال التخطيط:

بلغ عدد معايير الاداء الوظيفي في هذا المجال (8) معايير، هنا تحققت جميعها ووصلت الى عتبة القطع، وسيفسر الباحث ٪50 منها، وعلى ما يأتي:

1- جاء معيار (يوزع الوقت بين عناصر الخطة) بالمرتبة الاولى ، اذ بلغ وسطه المرجح (2.42) ووزنه المئوي (٪80.66)، ويمكن ان تعود هذه النتيجة بحسب راي الباحث الى ادراك المدرسين اهمية استخدام الوقت الملائم لعناصر الخطة ، وماله من اثر فعال في زيادة فعالية التعلم.

2- جاء معيار (يضمن الخطة عناصر الدرس الرئيسة من ضمنها التقويم) بالمرتبة الثانية ، اذ بلغ وسطه المرجح (2.22) ووزنه المئوي (٪74)، ويمكن ان تعود هذه النتيجة الى ان المدرسين لديهم الخبرات الكافية والقيام بتخطيط للدروس يجمع بين خصائص الاتقان والشمول لعناصر خطة الدرس، وذلك لاهمية خطة التدريس في عملية التعلم، وان أي خطة لا تحوي على الطرائق والاساليب التدريسية المناسبة لا تحقق اهداف الدرس.

3- جاء معيار (يهتم بالأهداف المعرفية، والوجدانية، والنفسحركية) بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ وسطه المرجح (2.20) ووزنه المئوي (٪73.33)، وهذا يوافق ماأكدته الادبيات التي تنادي بأهمية ادارك الاهداف التربوية في عملية التعلم لانها تقوم بدور اساسي في بناء عملية التعليم وتوجيهها وبدونها قد تصبح التربية الصفية تائهة لاتؤدي الى النتائج التي يتوخاها المربون.

4- جاء معيار (يحدد انواعا مختلفة من الانشطة في خطة الدرس) بالمرتبة الرابعة، اذ بلغ وسطه المرجح (2.08) ووزنه المئوي (69.44٪)، ويمكن ان تعود هذه النتيجة بحسب راي الباحث الى ادراك المدرسين اهمية النشاط التعليمي، وتاكيدهم تنوع النشاطات، زيادة على ان المدرسين على ما يبدو لديهم الاهتمامات بالمصادر الاضافية.

جدول (2) نتائج بطاقة الملاحظة لمعايير الاداء الوظيفي في مجال التخطيط

الرتبة	ت في الاستبانة	المعايير	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
			تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة ضعيفة		
1	7	يوزع الوقت بين عناصر الخطة	35	15	10	2.42	80.66٪
2	3	يضمن الخطة عناصر الدرس الرئيسة من ضمنها التقويم	29	15	16	2.22	74٪
3	1	يهتم بالأهداف المعرفية، والوجدانية، والنفسحركية	28	16	16	2.20	73.33٪
4	2	يحدد انواعا مختلفة من الانشطة في خطة الدرس	20	25	15	2.08	69.44٪
6	5	يضمن الخطة مقدمة تثير انتباه الطلبة	22	20	18	2.07	69٪
5	4	يضمن الخطة مهارات التفكير المناسبة للدرس	21	21	18	2.05	68.33٪
7.5	6	يهيئ الوسائل التعليمية الملائمة لتحقيق اهداف الدرس	23	15	22	2.02	67.33٪
7.5	8	يعمل على ترابط عناصر الخطة مع بعضها	22	17	21	2.02	67.33٪
		الكلي				2.13	71.08٪

تقييم اداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في مجال التنفيذ:

بلغ عدد معايير الاداء الوظيفي في هذا المجال (20) معيارا، و(12) معيار من هذه المعايير تحققت عند عينة البحث، في حين ان (8) معايير لم تتحقق، وسيفسر الباحث ٪50 منها، وعلى ما ياتي:

المعايير المتحققة:

1- جاء معيار (يراعي الفروق الفردية بين الطلبة) بالمرتبة الاولى، اذ بلغ وسطه المرجح (2.6) ووزنه المئوي (86.67٪)، ويمكن ان تعود هذه النتيجة الى إلمام المدرسين بنظام المجموعات بحيث يتماشى الطالب بحسب قدراته ويصبح فاعلا بدلا من ان يكون سلبيا، فضلا عن ان الدور الكبير للمدرس الذي يزود الطالب بالمعلومات والطالب، او نتيجة لازدحام الصفوف الدراسية مما يؤدي الى عدم المساعدة في تنويع الانشطة ولكن المدرس واعي للفروق الفردية.

2- جاء معيار (ينوع الاسئلة التي تثير تفكير الطلبة) بالمرتبة الثانية، اذ بلغ وسطه المرجح (2.45) ووزنه المئوي (81.67)، ويمكن ان تعود هذه النتيجة بحسب راي الباحث الى اعداد المدرس خطة تلتزم بموضوعات الدرس واهدافه إضافة الى ان المدرسين لم اهتموا بصياغة الاسئلة وتوجيهها وذلك لان المدرس نفسه ملم بموضوع طرائق التدريس إلماما تماما.

3- جاء معيار (يعرض المادة بصورة متسلسلة ومترابطة) بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ وسطه المرجح (2.38) ووزنه المئوي (79.44٪) ، ويمكن ان تعود

هذه النتيجة بحسب راي الباحث الى اعطاء صورة واضحة ومرضية عن عينة البحث في عرضهم للمادة الدراسية بنحو مترابط ومتسلسل ومنطقي وهو امر ضروري للدروس جميعها.

4- جاء معيار (يعتني بمظهره العام) بالمرتبة الرابعة، اذ بلغ وسطه المرجح (2.32) ووزنه المئوي (77.33٪)، ويمكن ان تعود هذه النتيجة الى قوة شخصية المدرسين والتزامهم بمعايير مهمة ومنها الزي المقبول والهندام الذي يعطي انطباعا طيبا عن المدرس في نفوس طلبته.

5- جاء معيار (وضوح صوته وسلامة نطقه) بالمرتبة الخامسة، اذ بلغ وسطه المرجح (2.3) ووزنه المئوي (76.67٪) ، ويمكن ان تعود هذه النتيجة بحسب راي الباحث الى ان من متطلبات مدرس اللغة العربية المهمة هي ان يكون صوته واضحا ويمتلك نطقا سليما حتى يستطيع اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة مما يسهل عملية الفهم والافهام عند الطلبة.

6- جاء معيار (ينظم الوقت بصورة فعالة ومرنة) بالمرتبة السادسة، اذ بلغ وسطه المرجح (2.27) ووزنه المئوي (75.67٪)، وهي نتيجة طبيعية على ما يرى الباحث لان تنظيم الوقت للدروس وبحسب عناصر الخطة الموضوعة امر ضروري، ولكن المرونة مطلوبة مع عدم التاثير في فعالية الدرس عموما وهذا ما وجده الباحث عند عينة البحث.

المعايير غير المتحققة:

1. جاء معيار (يعتمد الاغلاق في نهاية كل موضوع) بالمرتبة الثالثة عشرة، اذ بلغ وسطه المرجح (1.98) ووزنه المئوي (66.11٪) ، ويمكن ان تعود هذه النتيجة بحسب راي الباحث الى ضعف اعداد بعض المدرسين من عينة البحث على مهارة الاغلاق التي تعدّ من المهارات المهمة في التدريس، وان امتلاكها يعطي انطباعا ايجابيا عند الطلبة.

2. جاء معيار (يحافظ على اتزانه الانفعالي) بالمرتبة الرابعة عشرة، اذ بلغ وسطه المرجح (1.87) ووزنه المئوي (62.22٪) ، ويمكن ان تعود هذه النتيجة بحسب راي الباحث الى ازدحام الصفوف الدراسية بالطلبة ، وهذا يجعل حركة المدرس داخل الصف صعبة ومحددة حيث ان انتقاله من مكان الى اخر يفقده السيطرة على جميع الطلبة بسبب كثرتهم.

3. جاء معيار (يمهد للدرس باستخدام الاسئلة التي تثير تفكير طلبته والمرتبطة بالدرس) بالمرتبة الخامسة عشرة، اذ بلغ وسطه المرجح (1.82) ووزنه المئوي (60.66٪) ، ويمكن ان تعود هذه النتيجة بحسب راي الباحث الى ما وجده في الفقرة رقم 2 غير المتحققة وهي ضعف امتلاك عدد من مهارات التدريس المهمة ومنها مهارة التمهيد.

4. جاء معيار (يثري موضوع الدرس (يتوسع في تطبيق الافكار)) بالمرتبة السادسة عشرة، اذ بلغ وسطه المرجح (1.8) ووزنه المئوي (60٪) ، ويمكن ان تعود هذه النتيجة بحسب راي الباحث الى ضعف المدرسين في مرحلة الاعداد على التوسع في الافكار وهي مهارة رئيسة من مهارات التفكير التي ينبغي على المدرس امتلاكها حتى يتحقق هكذا معيار.

جدول (3) نتائج بطاقة الملاحظة لمعايير الاداء الوظيفي في مجال التنفيذ

الرتبة	ت في الاستبانة	المعايير	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
			تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة ضعيفة		
1	7	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	38	20	2	2.6	86.67٪
2	8	ينوع الاسئلة التي تثير تفكير الطلبة	34	19	7	2.45	81.67٪
3	10	يعرض المادة بصورة متسلسلة ومترابطة	33	17	10	2.38	79.44٪
4	1	يعتني بمظهره العام	28	23	9	2.32	77.33٪
5	3	وضوح صوته وسلامة نطقه	30	18	12	2.3	76.67٪
6	14	ينظم الوقت بصورة فعالة ومرنة	31	14	15	2.27	75.67٪
7	18	يهتم بالتغذية الراجعة	28	17	15	2.22	74٪
9	9	يستعمل تقنيات ووسائل تعليمية مناسبة	27	15	18	2.15	71.67٪
9	11	يهتم بالجانب الوجداني والمهاري للطلبة	28	13	19	2.15	71.67٪
9	16	يشجع الطلبة على ابداء الاراء والاسئلة والمشاركة والمبادرات في الدرس	27	15	18	2.15	71.67٪
11	12	يربط المادة العلمية بالبيئة والمجتمع	22	17	21	2.02	67.33٪
12	6	يخبر الطلبة باهداف الدرس	21	18	21	2	66.67٪
13	15	يعتمد الاغلاق في نهاية كل موضوع	20	19	21	1.98	66.11٪
14	2	يحافظ على اتزانه الانفعالي	15	22	23	1.87	62.22٪
15	5	يمهد للدرس باستخدام الاسئلة التي تثير تفكير طلبته والمرتبطة بالدرس	15	19	26	1.82	60.66٪
16	13	يثري موضوع الدرس (يتوسع في تطبيق الافكار)	17	14	29	1.8	60٪
17.5	19	يوفر مصادر متعددة للطلبة لييسر تعلمهم	16	13	31	1.75	58.33٪
17.5	20	يشجع الطلبة على التعاون بينهم لتحقيق الاهداف	15	15	30	1.75	58.33٪
19	17	يشخص الصعوبات التي يواجهها الطلبة	15	13	32	1.72	57.33٪
20	4	ياخذ بالحسبان المعرفة السابقة للطلبة	13	15	32	1.68	56.11٪
الكلي						2.07	69٪

تقييم اداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في مجال التقويم:

بلغ عدد معايير الاداء الوظيفي في هذا المجال (6) معايير، وان (2) معيارين فقط من هذه المعايير قد تحققا عند عينة البحث، في حين ان (4) معايير لم تتحقق ولم تصل الى عتبة القطع المحددة، وسيفسر الباحث المعيارين المتحققين، و٪50 من المعايير غير المتحققة، وعلى ما ياتي:

المعايير المتحققة:

1- جاء معيار (يوجه السؤال للصف كله ثم يحدد الطالب ليجيب عنه) بالمرتبة الاولى، اذ بلغ وسطه المرجح (2.45) ووزنه المئوي (٪81.67)، ويمكن ان تعود هذه النتيجة بحسب راي الباحث الى خبرة المدرسين في تقسيم وقت الدرس بحيث يغطي عناصر الدرس جميعها، فضلا عن تشجيع الطلبة للاجابة عن اسئلة جديدة حول موضوع الدرس .

2- جاء معيار (يكلف الطلبة بالواجبات البيتية التي تتطلب ممارسة مهارات التفكير ويقومها) بالمرتبة الثانية، اذ بلغ وسطه المرجح (2.15) ووزنه المئوي (71.67٪)، ويمكن ان تعود هذه النتيجة الى ان المدرسين يدركون اهمية الواجبات البيتية في تثبيت المعلومات في اذهان الطلبة.

المعايير غير المتحققة:

1- جاء معيار (يربط اسئلة التقويم باهداف الدرس) بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ وسطه المرجح (1.88) ووزنه المئوي (62.77٪)، ويمكن ان تعود هذه النتيجة الى ان عينة البحث ليس لديهم الالمام الكافي في كيفية صناعة الاسئلة وربطها بعملية التقويم وهذا من ضروريات العمل المهني.

2- جاء معيار (يشرك الطلبة في تقويم انفسهم وزملائهم) بالمرتبة الرابعة، اذ بلغ وسطه المرجح (1.86) ووزنه المئوي (62.22٪)، ويمكن ان تعود هذه النتيجة بحسب راي الباحث الى وجود ضعف عند بعض المدرسين من عينة البحث في تعليم الاقران وهو من ضروريات العمل التعليمي، وان تقويم الطلبة لانفسهم او لزملائهم يعطي اهمية كبرى للتعليم.

تقييم اداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية

جدول (4) نتائج بطاقة الملاحظة لمعايير الاداء الوظيفي في مجال التقويم

الرتبة	ت في الاستبانة	المعايير	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
			تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة ضعيفة		
1	4	يوجه السؤال للصف كله ثم يحدد الطالب ليجيب عنه	38	11	11	2.45	81.67٪
2	6	يكلف الطلبة بالواجبات البيتية التي تتطلب ممارسة مهارات التفكير ويقومها	27	15	18	2.15	71.67٪
3	3	يربط اسئلة التقويم باهداف الدرس	12	29	19	1.88	62.77٪
4	5	يشرك الطلبة في تقويم انفسهم وزملائهم	12	28	20	1.86	62.22٪
5	2	يحرص على التقويم المستمر للطلبة	15	20	25	1.83	61.11٪
6	1	يقيس مهارات التفكير عند الطلبة	17	14	29	1.8	60٪
الكلي						1.99	66.33٪

للمرحلة الثانوية في المجال الاجتماعي:

بلغ عدد معايير الاداء الوظيفي في هذا المجال (6) معايير، وان (5) معايير من هذه المعايير قد تحققت عند عينة البحث ووصلت الى عتبة القطع، في حين ان معيارا واحدا فقط لم يتحقق، وسيفسر الباحث ثلاثة معايير متحققة، والمعيار غير المتحقق، وعلى ما يأتي:

المعايير المتحققة:

1- جاء معيار (يحضر مجلس الآباء غالبا) بالمرتبة الاولى، اذ بلغ وسطه المرجح (2.67) ووزنه المئوي (88.88٪)، ويمكن ان تعود هذه النتيجة بحسب راي الباحث الى التزام عينة البحث بالتعليمات ويعتبرون حضورهم لمجالس الاباء من ضمن مهامهم التدريسية وهو امر جيد في مصلحة عينة البحث.

2- جاء معيار (له دور فاعل في اللجان الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها) بالمرتبة الثانية اشتراكا مع معيار (له مساهمة فاعلة في الندوات والمؤتمرات التي تقيمها المدرسة)، اذ بلغ وسطه المرجح (2.57) ووزنه المئوي (85.55٪)، ويمكن ان تعود هذه النتيجة بحسب راي الباحث الى ما موجود في الفقرة الاولى اعلاه من التزام المدرسين من عينة البحث بالانظمة والتعليمات الخاصة بمهنتهم.

المعيار غير المتحقق:

1- جاء معيار (يسأل عن الطلبة الغائبين وعن اسمائهم) بالمرتبة السادسة، اذ بلغ وسطه المرجح (1.78) ووزنه المئوي (59.44٪)، ويمكن ان تعود هذه النتيجة بحسب راي الباحث الى كثرة اعداد الطلبة في الصفوف وقد يفكر بعض المدرسين ان هذا الامر ياخذ من وقت الدرس لذلك يفضل الشرح والدخول للموضوع مباشرة مع اهمال هذا المعيار الاجتماعي المهم.

جدول (5) نتائج بطاقة الملاحظة لمعايير الاداء الوظيفي في المجال الاجتماعي

الرتبة	ت في الاستبانة	المعايير	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
			تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة ضعيفة		
1	2	يحضر مجلس الآباء غالبا	45	10	5	2.67	88.88٪
2.5	3	له دور فاعل في اللجان الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها	42	10	8	2.57	85.55٪
2.5	5	له مساهمة فاعلة في الندوات والمؤتمرات التي تقيمها المدرسة	42	10	8	2.57	85.55٪
4	6	يحترم ويتفاعل مع الطلبة والمدرسين بجو من الالفة	34	14	12	2.37	78.88٪
5	4	يتسم بالتواضع والتعاون اثناء التعامل مع الطلبة والمدرسين	31	18	11	2.33	77.77٪
6	1	يسأل عن الطلبة الغائبين وعن اسمائهم	17	13	30	1.78	59.44٪
		الكلي				2.38	79.38٪

الاستنتاجات :

1. ان مدرسي اللغة العربية ومدرساتها يمتلكون مستوى مرضيا من معايير الاداء الوظيفي.

2. ان مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لديهم ضعف اكثر في مجال معايير الاداء الوظيفي الخاصة بمجال التقويم.

3. ان مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لديهم التزام كبير بتنفيذ معايير الاداء الوظيفي المتعلقة بالانظمة والتعليمات الوزارية.

التوصيات:

1- ضرورة أن يأخذ القائمون على تقويم أداء المدرسين المهني في نظرهم مستوى معايير الاداء الوظيفي، حتى يكون حافزا ومشجعا على الاطلاع المستمر والمشاركة في برامج التدريب.

2- تاكيد المتخصصين على ضرورة تمتع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالاداء المبني على امتلاك معايير الاداء الوظيفي.

3- ان المدرس يمثل حجر الزاوية في العملية التعليمية والنهوض بها لذلك من الضروري الاهتمام بهم عن طريق إقامة برامج ودورات التعليم المستمر أثناء الخدمة.

المقترحات:

لأجل اكمال ميدان البحث الحالي يقترح الباحث ما ياتي:

1. إجراء دراسة عن معايير الاداء الوظيفي لدى المدرسين وعلاقتها بالتفكير الناقد، او التفكير التأملي او الاتجاه، او القدرات العقلية وسواها.
2. إجراء دراسة مماثله للبحث الحالي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية.

المصادر البحث:

1. ابو الديار، مسعد (2012). القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت.
2. الجهوية، ملحقة سعيدة (2009). المعجم التربوي، الجمهورية الجزائرية، المركز الوطني للوثائق التربوية.
3. الحرداني، محمد رحيم كريم (2005). تقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية، كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية. (رسالة ماجستير غير منشورة)
4. الدليمي، عصام حسن، وعلي عبد الرحيم صالح (2014). البحث العلمي اسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
5. الربيعي، محمود داود (2016). المناهج التربوية المعاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
6. رفاعي، عقيل محمود (2012). التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نتائج التعلم، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية.
7. زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز (2014). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
8. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، (2015). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.
9. زاير، سعد علي، وصبا حامد حسين (2020). معايير الجودة وتحسين تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.
10. العساف، صالح بن حمد (2006). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، دار العبيكان، الرياض.
11. علام، صلاح الدين محمود. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.
12. غنيم، محمد عبد السلام (2004). مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، منشورات جامعة حلوان، مصر.
13. فرحان، عثمان كهلان (2013). تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى. (رسالة ماجستير غير منشورة)
14. الكرعاوي، ليث صاحب شاكر (2004). تقويم اداء مدرسي اللغة العربية في تدريس مادة طرائق التدريس في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التعليمية، كلية التربية- الجامعة المستنصرية. (رسالة ماجستير غير منشورة).
15. لبيب، رشدي، واخرون. (1984). المنهج منظومة لمحتوى التعليم، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
16. محمود، حمدي شاكر (2006). البحث التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الاندلس للنشر والتوزيع، حائل.
17. النعيمي، محمد عبد العال، واخرون (2015). طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
18. ياسين، نوال حامد (2003). «تقويم مهارات معلمات رياض الاطفال بالعاصمة المقدسة»، مجلة جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية والانسانية، السعودية.